

٦١) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس

السادس عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس السادس عشر من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحات الجلية لمد العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت العشرون من شهر شوال عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - [00:00:07](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا فيما يتعلق باركان الايمان الشرعي فنبداً على بركة الله الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا - [00:00:29](#)
واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قلتم حفظكم الله اركان الايمان الشرعي الست. اشطب على كلمة الست اركان الايمان الشرعي بس لانها ستأتي ان اركان الايمان الشرعي ستة في الشرح - [00:00:50](#)
نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وان الايمان هو الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى ونحن مؤمنون بذلك كله - [00:01:09](#)
ولا نفرق بين احد من رسله ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به قلتم سددكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان اركان الايمان الشرعي وانها ستة اركان ونصدقهم كلهم ها - [00:01:35](#)

لانهم ضمير في محل نصب وكل تأكيد له والفاعل ظمير مستتر تقديره نحن نعم ونصدقهم كلهم نعم قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان اركان الايمان الشرعي وانها ستة اركان - [00:01:57](#)
ووجوب الايمان بها كلها وقوله والايمان هو بالله وملائكته هو الايمان. ايه هو الايمان بالله نظيفها هو الايمان بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم اخره هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى - [00:02:22](#)

هذا تأكيد لماهية المؤمن به لماهية المؤمن به وبيان اركان الايمان الستة وذكره مرتبا كما في حديث جبريل المشهور وقد سبق وفيه الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم - [00:02:57](#)
الآخر وتؤمن بالقدر كله وتؤمن بالقدر كله وهذه الارقان الستة قد جاءت في كتاب الله تعالى في عدة مواضع مجموعة. وفي مواضع مفردة ومنها قول الله تعالى امن الرسول بما انزل - [00:03:19](#)
اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر - [00:03:35](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال جل في علاه لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. وقال عز وجل من امن بالله واليوم الآخر - [00:03:59](#)
عمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تبارك وتعالى ان المجرمين في ضلال وسعر. يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. ان كل شيء خلقناه - [00:04:19](#)

قدر ولم ومن لم يقرأ بأحد أركانه ومن لم يقر. نعم. ومن لم يقر بأحد أركان الإيمان السنة فليس بمؤمن لأن انه لا بد من الاقرار بها كلها وحتى ينال العبد اصل الإيمان ويدخل في الاسلام. وهذه الأركان - [00:04:39](#)

مرتبة ترتيباً معقولاً. وذلك ان اصل الإيمان بالله تعالى وذلك ان اصل الإيمان بالله تعالى فكان لابد من اولية الإيمان به سبحانه هذا وجه ترتيب أركان الإيمان ليس هي الأركان الإيمان مرتب هذا الترتيب - [00:05:00](#)

اصل الإيمان الإيمان بالله فكان لابد من اوليته نعم ثم الشيخ كأن في كلمة ساقطة اللي هي وذلك ان اصل الإيمان الإيمان بالله ايه مو هكذا وذلك من اصل الإيمان ها - [00:05:23](#)

كلمة الإيمان مرة واحدة لابد مرتين صح وذلك ان اصل الإيمان الإيمان بالله تعالى نعم احسن وكان لا بد من اولية الإيمان به سبحانه ثم الإيمان بالملائكة الذين هم الرسل بين الله وبين عباده - [00:05:41](#)

وهؤلاء الرسل انما يأتون بأوامر الله تعالى وينزلون كتبه وهذه الكتب تنزل على الرسل عليهم السلام وفي رسالاتهم الاستعداد ليوم لليوم الآخر والعمل والعمل لمثل هذا اليوم الذي فيه بمثل هذا اليوم الذي فيه نتائج امتحانات العباد - [00:06:06](#)

واليقين الجازم بان كل شيء قد تم. ويتم فانما ذلك بقدر الله تعالى. هذا وجه ترتيب أركان الإيمان نعم وهذه الأركان الستة كل ركن منها لها مدلول وأركان ومقتضيات وقد سبق ذكر شيء من ذلك. ونذكر هنا ما لم نذكره قبل فاقول. مدلول امنت بالله الاقرار بانه وحده - [00:06:32](#)

المعبود بحق والرب العظيم وهو منطوق شهادة ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله الرب العظيم وأركان الإيمان بالله تعالى ثلاثة وهي الركن الاول الإيمان بربوبية الله تعالى وانه هو وحده رب كل شيء - [00:07:02](#)

وانه وحده الخالق الرزاق المالك المدبر قال الله تعالى قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. وقال سبحانه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:07:22](#)

ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وقال جل وعلا قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا افلا تذكرون - [00:07:39](#)

قل من رب السماوات والارض قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. فيقولون لله قل فاني تسحرون - [00:08:07](#)

والدليل على ربوبية الله تعالى عدة امور ومنها اولاً عدم وجود عدم وجود المنازع في الدعوة والقضية فان خلو والأمر عن المنازع دليل على صحة الدعوة فلو قال شخص في مجمع من اهل قريته هذا البيت هذا البيت لي - [00:08:25](#)

فسكتوا جميعاً لدنا ذلك انه صادق يعني عدم وجود المنازع ما يوجد احد يدعي انه هو اللي خلق السماوات والارض لم يوجد ولن يوجد حتى فرعون ما قال انا خلقت السماوات قال انا ربكم الاعلى يخاطب اهل مصر بس - [00:08:48](#)

ليس يعني لو قال انا رب الارض بيقولون له شلون؟ الصينيين ما هو تحت حكمك اهل النوبة ها يقاتلونك اهل الشام يقاتلونك نعم ومن هنا ندرك ان ان ادعاء فرعون الخالقية انما هو دعوة للتشغيب والا فهو في نفسه يعلم كذب ذلك - [00:09:12](#)

ومن حوله يعلمون كذبه من ثلاثة جهات الاول الاولى شيخنا الاول من ثلاث جهات الاولى يعني الجهات مؤنثة بتكون الاولى الاولى انه لا يملك كل شيء فكيف يكون ربه وغاية ما عنده - [00:09:36](#)

ملك مصر تانية؟ الثانية نعم صلحوه انه لا يملك الزمن الماضي قبل وجوده فكيف يكون ربه مع كونه لا يقدر على التصرف في زمانه. الثالثة الثالثة نعم انه لا يملك كل مكان من المشارق والمغارب فكيف يكون ربا؟ ولذلك فان موسى عليه السلام بين له في جواب فرعون ان - [00:10:01](#)

لابد وان يكون رب كل شيء. وكل وكل زمان ومشرق ومغرب. فقال بين له بين في بدون لهو بين في جوابه لفرعون بين في جوابه لفرعون احسن بين وبين في جوابه - [00:10:29](#)

فرعون ان الرب لابد وان يكون رب كل شيء. وكل زمان ومشرق ومغرب. فقال قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات

والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. هذه ربوبية ايش - 00:10:53

الاحاط نعم قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب اباكم الاولين. هذي ربوبية الزمان ربوبية ايش الزمان نعم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. هذه ربوبية المكان - 00:11:12

فشملت هذه الايات ربوبية الاحاطة وربوبية الزمان وربوبية المكان فلم يبق شيء نعم ثانيا دليل الصبر والتقسيم العقلي فهو دليل على خالقية الله تعالى فان الشيء اما ان يكون مصنوعا - 00:11:35

بلا صانع فهذا ممتنع عقلا. او يكون مصنوعا وهو صنع نفسه. وهذا ممتنع وهذا ممتنع فكيف للمعدوم وكيف للمعدوم ان يوجد نفسه او يكون هناك من هو غير موصوف بصفة مخلوقية - 00:11:56

له الكمالات الازلية له الكمالات والازلية هو الخالق وهذا هو المتعين في دلالة الصبر والتقسيم كما قال سبحانه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - 00:12:16

ثالثا دليل التمانع ظاهر الدلالة على خالقية الله تعالى. ومن ذلك انه لو كان هناك عدة خالقين للزم تنافر الخالقين وغلبة احدهم فالغالب يكون خالقا والمغلوب لا يكون خالقا او توافقه - 00:12:34

وهذا التوافق اما ان يكون لخوف الخاء خوف فالخائف لا يصلح ان يكون خالقا او لاكمال نقصه فالناقص لا يكون خارقا فتعين بدليل التمانع ان الخالق هو الله تعالى وحده الكامل الحميد. كما قال سبحانه لو كان - 00:12:54

فيهما الهة الا الله لفسدتا. فسبحان رب العرش عما يصفون. فسبحان الله فسبحان الله رب العرش عما يصفون. سبحانه رابعا دلالة الاثار فان المفعولات دليل على وجود الفاعل وكل من نظر بعين بصيرة في الموجودات علم ان هناك - 00:13:15

دواجن واحدة ان واجدا لها وان هذه الموجودات لا يمكن لا يمكن ان تكون وجدت مادتها صفة او ان التكوين فيها يوجد صفة. قال الله تعالى ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه - 00:13:39

تشابه الخلق عليهم قل الله وخالق كل شيء وهو الواحد القهار. انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا راضيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله - 00:14:01

ذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال. حقيقة دلالة الاثار في القرآن - 00:14:21

من اكثر الادلة ورودا من اكثر الادلة ورودا في الدلالة على ربوبية الله عز وجل. وانه يستحق ما يترتب على الربوبية من اللوهمية نعم لان القاعدة المطردة ان الاثر يدل على المؤثر - 00:14:40

قاعدة مضطرة مجرد ما تسمع صوت تعرف ان فيه مصوت صح هذا شيء واضح كل مجرد ما ترى اثر تعرف ان في واحد مشى شيء واضح مجرد ما ترى الحرارة تعرف انك في الصيف - 00:15:01

فدلالة الاثار على مؤثره من اعظم ما الادلة الواردة في كتاب الله واكثرها ورودا. نعم دليل التمانع ايش يعني دليل التمام تصويرها البسيط انت الان في البيت ان قلنا انك انت المسئول في البيت - 00:15:19

نقول لا انا لا استطيع ان اكون المسئول في البيت لوحدي لابد ان تكون معي زوجة لان هناك اعمال لا استطيع القيام بها لاحظ فامتنع ان يكون التصرف لك وحدك - 00:15:49

لعدم مقدرتك على القيام بالامر فانت بحاجة الى من يكملك واضح طيب معناه انك انت ناقص والناقص لا يصلح ان يكون خالقا فهؤلاء اذا زعموا ان الاصنام والاولثان والاولياء والانباء والملائكة شركاء مع الله - 00:16:06

هؤلاء ناقصون كيف يكمل الله بهم شيئا اي شيء. هو كامل سبحانه وتعالى يمتنع ان يكون له شريك لماذا يمتنع ان يكون له شريك لانه لو كان له شريك فلا بد ان يكون احدهما - 00:16:29

يمانع امر الاخر فيغلبه فالغالب هو الخالق والمغلوب لا يكون خالقا فان فرضنا انهما توافقا على الملك ما يخالف انت ملك وانا ملك بس تتوافق ها فان توافق فدليل على النقص. لماذا يتوافقان - 00:16:45

فلا يحصل حالي ان يكون خالقين فتعين ان يكون الخالق هو الله نعم هو الواحد نعم الواحد الصمد نفس الشيء نفس المال لا انا مو نفس المعنى متقارب يعني قلتم حفظكم الله خامسا دلالة - 00:17:09

ان دقة المخلوقات وعظيم صنعتها والنظام البديع السائر فيها فكل شيء مرتب على سبب عالية آآ هي داء الصنع بالظلم الصواب الصنعة بالفتح نعم دلالة بديع الصنعة لان الصنعة عمل الصالح - 00:17:31

نعم فان دقة المخلوقات وعظيمة طمعتها والنظام البديع السائر فيها ان كل شيء مرتب على سبب عالية وتقنيات خفية وظاهرة باهرة كل ذلك على وجود الخالق الربانية تبارك وتعالى قال سبحانه - 00:17:57

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسواه والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى قال سبحانه واية لهم الليل نسلخ من انها منه النهار فاذا هم شمس تجري لمستقر لها - 00:18:24

ذلك تقدير العزيز فمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اكلوا في فلك يسبحون دلالة بديع الصنعة يعني اه بعبارة اخرى - 00:18:47

ما نسميه ما يسميه الشارع بسنة الله التي قد خلت بعبادي السنن الكونية في الكون كلها دلالة على بديع الصلابة كيف يمشي الليل؟ كيف النهار كل شيء مرتب صيف شتاء ربيع خريف - 00:19:07

لماذا ليس كله ربيع يفسد بدن الانسان لماذا ليس كله خريف يفسد بدن الانسان لماذا ليس كله شتاء؟ يفسد بدل الانسان لماذا الجو كله ليس صيف يفسد بدن الانسان تعجب الانسان - 00:19:29

كل هذا للانسان. فدلالة بديع الصنعة في اي مصنوع دق او عظم انفراد او اجتماع كل ذلك يدل على ربوبيته سبحانه وتعالى نعم سادسا اني سمعت قبل ايام مقالة لاحد العلماء يتحدث عن الذرات - 00:19:48

تطور ان الانسان يتكون من كم ذرة والله لما سمع هذا الكلام يعني يكاد عقل الانسان يطير ذرات اللي يتكون منها الانسان بالمستوى المتوسط بالمستوى المتوسط سبع مليارات سبع مليارات سبع مليارات - 00:20:19

لا اله الا الله شيء غريب نعم سادسا ولواء العالم على الله تعالى ومن ذلك عقلاء قبل وجود الدائريين قبل وجود الملاحظة قبل وجود نمرود قبل وجود فرعون قبل وجود - 00:20:48

ان فلا عبرة اذا بقول اجمل العقلاء على خلاف يعني الان نسبة الموجودين على وجه الارض سبع مليارات ونص لاحظ نسبة الملاحظة بالنسبة الى الذين يعتقدون بربوبية الله لا تكاد تذكر بالنسبة الى المليارات - 00:21:12

ما يوجد الملاحظة الا نادرين في كل مجتمع كلهم يعتقدون بربوبية الله نعم وقت الضرورة احسنت نعم لعله يأتي ذكره اللي هو دليل ايش؟ الاضطراب او الفطرة نعم التواتر ومتفق - 00:21:35

عقائد الله تعالى ثامنا ارسال الرسل وانزال الكتب تاخذ الشرائع في العقائد دليل على وجود الرب تبارك وتعالى ودليل على تبارك وتعالى تاسعا هذا اللي ذكرته انت ها الاضطراب نعم - 00:21:57

الفطر السوية فما من فطرة الا وتجدها عند الضرورة تلجأ من الجأ الى من اوجد السماء والارض وتتضرع اليه عند الملمات نفسها انه لا ملجأ له الا بقدره قدرة من بيده ملكوت - 00:22:21

السموات والارض. سمعت مناظرة بين احده المشايخ الذين نسأل الله ان يبارك فيهم وبين ملحد من اعجب الاشياء اللي سمعتها ان الملحد يقول والله مش كذا يقول له طيب الشيخ ما هو انت بتقول والله خلاص انتهت المعاونة - 00:22:39

سبحان الله يعني المناظرة ما اخذت ها دقيقة ما اخذت دقيقة ويذكرنا بمناظرة اه الامام ابو حنيفة رحمه الله لما الملاحظة انكروا ان يكون قد جاي سفينة بنفسها وركبت بنفسها وجاءته الى الشاطئ واخذته الى الجهة الاخرى قال هذا مستحيل - 00:23:01

ترى هذا مستحيل؟ قال مستحيل قال انتم كيف تقولون ان هذا الكوكب العظيم يوجد بلا قائد بلا صانع بلا كذا سبحان الله عقول سافلة اسفه العقول في الدنيا هي عقول الملاحظة - 00:23:24

ولذلك تجدهم من اشد الناس بذاءة في اللسان تبا وشتما قذارة من جهة اللسان ومن جهة الفرج لا يوجد اقذر منهم على وجه الارض

فان الانسان اذا نظر الى ما حول مراد - 00:23:42

التخصيصات يدرك ان هناك ربا هو الذي بيده هذا التخصص فيعطي فلانا عقلا وآخر مالا وآخر جمالا وآخر على قدميه وآخر على اربع
واخر يمشيه على بطنه وآخر ينشئه فورا بعد طور - 00:24:05

هذا التخصص والتخصصات كلها من اعظم الادلة على وجود الله ولذلك لما الكفار اعترضوا على الرسالة ليش للنبي صلى الله عليه
وسلم؟ ماذا قال الله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - 00:24:30

هذه التخصصات دنيوية بيدنا كيف تريدون ان تتدخلوا في التخصص الديني اللي هو ارسال الرسل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرية ورحمة ربك - 00:24:47

خير مما يجمعون. نعم الحادي عشر حتى خص الانسان باشيء عن الموجودات الاخرى قص الانسان باشيء عن الموجودات الاخرى
خصه مثلا القوامه في الشكل تجده يمشي مستقيم القامة قصه بالنطق - 00:25:05

بالنطق بالبيان علمه البيان خصه بان له يدين مع ان هناك من المخلوقات من له اربعة ايدي من له ستة ايدي مثل الاخطبوط مثلا او
اغير قصه بانه رجلين هناك من المخلوقات من له اكثر من ذلك - 00:25:32

ومن ليس له سبحان الله. نعم الحادية عشر نصر يا ايها المرسلين اهالك اعدائي وهذا من اعظم ذات على وجود تبارك وتعالى وعلى
ربوبية تبارك وتعالى لهذا لما ذكر الله تعالى اهالك الكافرين ذكر اسمين دالين على وصفين - 00:25:53

اوصاف الرب تبارك وتعالى وهما العزة والرحمة فقال تعالى في سورة الشعراء بعد كل هلاك نجاة انجينا موسى ومن معه اجمعين ما
اغرقنا الاخرين ان في ذلك لآية ما كان اكثرهم - 00:26:21

ان ربك لهو العزيز الرحيم الثاني عشر التشريعات الالهية وعظيم ما فيها من بعض المتوافرة على وجود الله تعالى وعلى تبارك وتعالى
ويكفي من القلادة ما احاط بالعمل الربوبية لله تعالى والاقرار به يلزم منه - 00:26:41

بعض بيقولوا الله تعالى لهذا نجد ان الله تعالى كثيرا ما يذكر توحيد ربوبية طالبين في توحيد به ذلك لانه لا يمكن عقل ان الله طالقة
لا يمكن عقلا ان - 00:27:04

لان الله خالقك ورازقك امرك ثم تعبد غيره من هنا كان الشرك اسفل السفه واعظم ظلمي واذى به مع شيء في قال الله تعالى يرغب
عن ملة ابراهيم الا من شفع - 00:27:20

قال سبحانه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم الله تعالى وانه وحده للتألق طاعة وان وان يصرف
وان يصرف له كل من افراد العبادة - 00:27:40

قال الله تعالى يا ايها ربكم الذي خلقكم والذي دليل استحقاق الله تعالى وحده للعبادة ما سبق من ادلة ان الرب وحده والذي
يستحق تأله والتعبد ولا يليق بعاقل ان يعلم انه - 00:28:02

الرب تبارك وتعالى ثم يطبع اذا اخر غير ربك ما لا يليق بعبد من غير سيده ومما يدل على ان فحق محظوظ لله تبارك وتعالى الادلة
الوافرة ومنها اولا كل دليل على ربوبية الله تعالى فهو دليل على الوهية الله تعالى - 00:28:22

ما بينهما من التلازم ثانيا اذا استحال وجود هنا انه على امر كل دليل على الربوبية ورد في القرآن فليس مقصودا لذاتها كل دليل ورد
في القرآن للربوبية ليس مقصودا لذاته - 00:28:44

وانما المقصود مدلول هذا الدليل وهو اللوهية وهو اللوهية يعني الرب سبحانه لماذا يخبرنا بانه خالق السماوات والارض؟ هذا امر
فطري حتى المشتكي يقول يا رب ليلزمنا بالالوهية اذن كل دليل - 00:29:04

ورد لاجل الربوبية فانما مقصوده لازمه وهو اللوهية. نعم ثانيا ثانيا اذا استحال وجود خالق مم احسنت وجود بالضم وليس بالتنوين
وجود نعم استحال وجود خالق غير الله تعالى لازم غير الله تعالى - 00:29:24

هذا الدليل تلقى الله تبارك وتعالى الى التمانع في ادلة اللوهية قال عز من قائل ام اتخذ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا - 00:29:53

سبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ثالثا ان كل من زعم انه الهنا او ان لو او انه له حق التألف انا نجد في الواقع مخلوقا فكيف يكون المخلوق مألوهها - [00:30:13](#)

رابعا انه لا يوجد دليل على تأليف لله تبارك وتعالى قال الله سبحانه ان اتخذوا من دونه اليا قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون - [00:30:32](#)

خامسا عدم وجود من يقول انه الخالق غير الله ان له الخالق غير الله تعالى دليل انه الخالق غير الله تعالى دليل على ان كل من يقول او اله فذلك زعم باطل - [00:30:47](#)

قول زاهد قال الله تعالى وجعلوا لله شركاء قل سموه هل تنبئون له بما لا يعلمه بظاهر من قول قيل للذين كفروا واذكروا ثم صدوا عن الشبيه ومن يضل الله فما له من - [00:31:03](#)

سادسا كما انا لا نرضى ان يكون مملوكين شركاء لنا في ذلك لا نرضى ان مملوكة لا شركاء لنا في امرنا ونهينا الله تعالى لا يرضى ان يكون اي له في امره - [00:31:23](#)

قال تعالى ضرب لكم اثرا من انفسكم لكم مما ملكت ايمانكم وكان فيما رزقناكم وتخافونه انفسكم كذلك يفصل الايات لقوم يعقلون. يعني ما اظلم المشرك يذهب ويستأجر شخص ليعمل عنده - [00:31:40](#)

ثم يأمره بان يفعل كذا وكذا وهو من جنسه واجير فاذا قال لا انا امرك انت لا يقبل هذا الكلام سبحان الله! هو لا يقبل ان اجيره يشاركه في الامر والنهي - [00:32:06](#)

فكيف يرضى ان يجعل مخلوقا ها يجعل له الامر والنهي والعبادة والطاعة مع الله. كيف مع ان المخلوق ليس من جنس الخالق وهذا الاجير من جنسك انت ايها المستأجر هذا مثل عجيب - [00:32:24](#)

سبحان الله طيب هذا في زماننا الاجراء في زمانهم العبيد احدهم يذهب ويشترى عبدا يقول هذا عبدي وانا سيده العبد ليس مخلوقا للسيد السيد اشتراه فقط هو مخلوق لله ومع هذا لا يرضى هذا السيد - [00:32:42](#)

ان العبد ينازعه في الامر والنهي والطاعة تقول الامر امري والنهي نهي ما اظلمكم ما اظلموا نفهم كيف ان الشرك اقبح شيء على وجود الارض شيء لا يتصوره عقل عقل - [00:33:02](#)

سبحان الله هذا مثل قولهم ان لا نريد البنات نذبح البنات ثم يقولون الملائكة بنات الله. ما تستحون على وجيهم سبحان الله العظيم شي هم يتنزهون عنه ثم ينسبونهم الى الله - [00:33:21](#)

مثل الان اضرب لكم مثال يأتي البابا ويقول ان عيسى مصلوب صح؟ يقولون ولا ما يقولون اه قلنا له خلاص تعال نصلبك انت والله ما يرضى طيب انت الان كيف رضيت شيئا لربك انت لا ترضى - [00:33:38](#)

هاي دليل على سفهة العقوق نسأل الله السلامة والعافية لا رابعا الرسل على ان الله تعالى وحده هو الذي يستحق العبادة دون من سواه لذلك ذكر الله تعالى عن كل نبي انه قال لقومه - [00:33:57](#)

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله ما لكم من اله ثانيا ما لكم من اله غيره كمل الاية احسن انا تشذي ما ما ما يظهر وجه الدلالة نعم - [00:34:21](#)

غفر الله لكاثره سقط منه ذلك سهوا نعم ثامنا ترك الله تعالى وان جاؤوا على تبارك وتعالى وحده قال سبحانه ام مشرك قوم نوح عليه السلام كذبوه فانجيناه والذين معه في - [00:34:38](#)

فاغرقتنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عميما تاسعا اخبار الله تعالى بان من ادعى الها اخبار احسنت اخبار الله تعالى بان من ادعى الها غير الله نعم اخبار الله تعالى بان من - [00:35:05](#)

دعا غير الله فان كاتب فقال سبحانه كفر الذين قالوا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد ان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - [00:35:32](#)

عاشرا كمال صفات الرب تبارك وتعالى من ذلك صفاته التي تتعلق بالالوهية لكونه غفورا رحيمًا عزيزًا عظيما نحو ذلك قال

تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه - [00:35:58](#)

ولا لا وقال تعالى وما من اله الا ان الله لهو العزيز الحادي عشر اخباره بان احدا غير الله تعالى لا يملك ولا نفع كيف يؤله قال تعالى قل ارأيت من اخذ الله سبعكم ابصاركم وختم على قلوبكم - [00:36:19](#)

من الهمم غير الله يأتيتكم انظر كيف نصرف الايات ثم فهم يصدفون قل ارأيتكم اذا سألتهم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون الثاني عشر الله تعالى بان لا - [00:36:43](#)

الله تعالى بان خيرة خلقه ليس لهم شيء من العبادة والتألف وهم الملائكة والانبياء والمرسلون. قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من - [00:37:02](#)

الله لكن ربانيين بما كنتم الكتاب بما كنتم ولا يأمركم ان الملائكة والنبيين اربابا يأمركم ايامركم بعد ان انتم قال تعالى قال الله يا عيسى ابن مريم انت كل فلناس اتخذوني وامي الهين من دون - [00:37:22](#)
قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم ما امرتني به ان اعبد - [00:37:47](#)

طه ربي وربكم قلت عليهم شهيدا ما دمت فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء ان تعذبوا عبادة ان تغفر لهم فانك انت العزيز الادلة توافرة في انه لا احد يستحق - [00:38:04](#)

عبادة غير الله تعالى. فكما انه هو رب كل شيء. فكذلك يجب ان يكون ومعبود يكون هو معبود كل شيء فما لا يجوز اعتقاد بغير الله تعالى كذلك لا يجوز - [00:38:24](#)

قالوا اله معبود لغير الله تعالى ما يدل على الوهية تبارك وتعالى اسماءه والركن الثالث من اركان قولي آمنت بالله. الركن الثالث الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته سبحانه له الاسماء الحسنی والصفات - [00:38:38](#)

وانه ليس كمثله في شيء وانه احد صمد نحو ذلك من قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه لولا ما كانوا يعملون قال سبحانه - [00:38:55](#)

ادعوا الله الله اود الرحمة ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی لا تجر بصلاتك ولا تخادت بها وابتغي بين ذلك سبيلا الى قل الحمد لله الذي لم يكتسب ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:39:14](#)

فلم يكن له ولي من يكبره وقال سبحانه الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات له ما في الارض وما بينهما هما تحت الثرى تجهر بالقول فإنه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی - [00:39:31](#)

وقال سبحانه والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی - [00:39:54](#)

سبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وقال جل في علاه في السورة التي تعدل ثلث القرآن قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:40:13](#)

لم يكن له كفوا احد كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وذلك لان القرآن اما خبر عن الله تعالى فهذا ثلث ما خبر عن البشر وهذا ثلث واما خبر عن احكامه واثوابه وعقابه - [00:40:27](#)

هذا ثلث فمن قال آمنت بالله فعليه بمعروف بمعرفة مدلول الكلمة واركائها واما مقتضاها فهي اعتقاد ان الله هو وحده الرب وان العبادة وحده لا شريك له واطهار العبودية له سبحانه وتعالى واطهار تعظيمه بمقتضى اسمائه وصفاته - [00:40:44](#)

واما الايمان بالملائكة قد سبق تقديره وكذلك الايمان بالرسول وبالكتب والايمان باليوم الاخر فانما قولنا آمنت باليوم داخل اي بان هناك يوما اخرة بان هناك يوما اخرة نعم ليس اليوم الاخر - [00:41:03](#)

لا موت لا مو ممنوع من الصرف تقول آآ فيأتي في يوم القيامة في اليوم الاخر وجاء في القرآن مجرورا لاخر نعم اخر غير اي نعم نعم هو يوم القيامة وفيه البعث - [00:41:34](#)

باليوم الآخر الركن الاول الاقراض بالبعث ويتبعه من الاعتقاد هذه الدنيا وبقاء وبقاء داء الدار الآخرة ومقتضى الايمان الآخر العمل لهذا اليوم قالوا بذلك اليوم رجاء الثواب فيه يتضمن الايمان باليوم - [00:42:09](#)

الامر الاول الايمان بما يكون الموت من حضور الملائكة وعلى الناس الامر الثاني ما يكون عالم البرزخ سؤال ملكين والاقرار بالعذاب والنعيم فيه وان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة - [00:42:35](#)

الثالث الاقرار بما يكون من الساعة والكبرى الامر الرابع يقارن ما يكون يوم القيامة من فالبعث والميزان بالحوض الامر الخامس ان الجنة والنار انهما موجودتان الان وان ارواح المؤمنين بها وان ارواح الكافرين تعرض على النار وانهم - [00:42:59](#)

دائمتان غير فاريثان ومما يدل على البعث والجزاء الدالة المتوافرة القرآن والسنة وغير ذلك من الدالة غير ذلك من منها اولا خبر الله تعالى بالقيامة والبعث والنشور قوله الحق قال الله تعالى انما - [00:43:25](#)

الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال سبحانه اقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت فلا وعدا عليه حقا ولكن الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه - [00:43:46](#)

ليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيقول ثانيا ان اقامة الحساب للفصل بين الفرق بين وهذا جاء ثقلا وهذا جاء نقلا وهو مقتضى العقل - [00:44:05](#)

الناس قد اختلفوا اختلافا بينا كيف بينهم اذا ماتوا هؤلاء يريدون ملك بدون بدون لا حسد ولا حسد قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابين ثانيا نكرها بطريقة اخرى حتى تكون طريقة اوضح - [00:44:27](#)

ثانيا ضرورة اقامة الحساب للفصل بين المختلفين ضرورة اقامة الحساب نعم للفصل بين المختلفين نعم ثانيا ضرورة اقامة الحساب للفصل بين هذا جاء نقلا وهو مقتضى العقل فان الناس قد اختلفوا اختلافا بينا - [00:44:48](#)

قد يفصل بين وكيف يفصل بينهم اذا مات هؤلاء بدون بعث ولا حشر قال الله تعالى ان الذين امنوا والصابين والنصارى والمجوس ان الله يفصل بين يوم القيامة الله على كل شيء - [00:45:33](#)

قال سبحانه والله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا قال جل وعلا ان ربك يهدي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه لو قلنا ما في بعث - [00:45:53](#)

عقلا لا يستقيم نرى المختلفين والمتنازعين طيب من المحق من المبطل متى اذا يتبين المحق من المبطل نعم ثالثا نرى ان المحسن يموت ولم يرى ثواب احسانه هذا يدلنا على انه لابد من يوم القيامة ليجزى - [00:46:10](#)

قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت انما توفون اجوركم يوم القيامة من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقال سبحانه اليه مرجعكم وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط - [00:46:31](#)

والذين كفروا لهم شراب حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون رابعا يتجلى رحمة الله تعالى بالمؤمنين. قال الله تعالى كتب على نفسه الرحمة ليجمعن تكن الى يوم القيامة لا ريب فيه - [00:46:56](#)

خامسا اظهار خزي الكافرين ضلال المشركين قال الله تعالى ثم يوم القيامة يخزيه فيقول اين شركائي الذين كنتم شابون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي يمر السوء على الكافرين - [00:47:11](#)

قال سبحانه له في الدنيا خزي تذيب يوم القيامة عذاب الحريق. ذلك بما قدمت يداه الله عليك بظلام للعبيد سادسا ليتم معاقبة الظالمين والفاستدين والكافرين سنرى هؤلاء يموت احدهم ولما تؤخذ منه - [00:47:27](#)

صف حق المعتدى عليه قال الله تعالى ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله اقتدوا به من تعداد يوم القيامة بدا لهم من الله ما لم ويحتسبون قال سبحانه - [00:47:46](#)

يسأل ايام يوم ياما يا بريق البصر وخسف القمر وجميع الشمس والقمر الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر الى ربك يومئذ فرض نبأ بما قدم واخر بل تعالوا على نفسه بصيرا ولو القى ما عبيره. سابعا ان الذي خلق الشيء ابتداء هو قادر ان يعيده بعد ان تصير مادته ذرات - [00:48:02](#)

ولو تباثرت او تبعثرت او تفككت. قال الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي قام وهي رميم الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. قال سبحانه وهو خلقكم اول مرة والي ترجعون - [00:48:32](#)

ثامنا ان الله تعالى قد قد الله جل وعلا قدر على خلق اعظم من نعم اعظم من ارجاع الانسان واعادته قدر على خلق اعظم من ارجاع الانسان وعدته فمن نظر الى ايجاده تبارك وتعالى من مادته - [00:48:51](#)

الى خلقه السماوات علم عظيم قدرة الله تعالى على البعث. قال سبحانه وهو الذي يبدأ الخلق واهونوا عليه اعلى في السماوات والارض هو العزيز الحكيم التاسع الله تعالى فيه واماسته - [00:49:11](#)

اعداء الله تعالى وابقاء المؤمنين ان جاءهم دليل على قدرته على البعث والنشور. طيب ولو قائل قائل كيف اهلاك الله تعالى بما تتوي لاعداء الله ويبقاه المومنين جاهم دليل على قدرة الله على البعث والنشور - [00:49:29](#)

لان المكان واحد والزمان واحد لما تنزل الصاعقة فيهلك قوم اه ثمود ويبقى صالح ومن معه المكان واحد والزمان واحد فيرسل الله الريح الصرصر فيهلك الله قوم عاد وينجي هودا ومن معه من المؤمنين - [00:49:46](#)

المكان واحد والزمان واحد فينزل الله عز وجل الحجارة من السماء فيهلك قوم لوط وينجي الله لوطا وابنتيه ايش هذا هذا اعظم دليل على انه قدرته تتجاوز ما نحن نسميه بالامعقولات - [00:50:10](#)

او ما هو في نظرنا من المستحيلات نعم الله تعالى واما الله تعالى وان جاءوا دليل على قدرتها البعث لهذا قال الله تعالى من قوله كانوا اشد من وما كان الله - [00:50:33](#)

ولا في الارض انه كان علي قديرا. سبحانه وقال سبحانه في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة قل لمن ما في السماوات والغر لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - [00:50:55](#)

عاشرا عظيم قدرة الله تعالى على الاحياء في الدنيا. وذلك دليل على قدرته في الاخرى لهذا ذكر الله تعالى صورا من احيائه للاموات وذكر الله القصة الذي مر على قرية وقصة - [00:51:15](#)

ابراهيم عليه السلام الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فاحياهم الله تعالى قصة الذين صعقوا مع موسى عليه السلام واحياهم الله تعالى قصة اصحاب البقرة وهذه كلها في سورة البقرة وقصة اصحاب الكهف - [00:51:30](#)

ومن هذا الدليل عظيم قدرة الله تعالى على اخراج النبات الاخضر الى الارض اليابسة. فمن قدر على اخراج الزرع الحي ثابت في الارض من قصر وهو قادر على اخراج الانسان من قبل القتل - [00:51:53](#)

كيفما شاء سبحانه وتعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات الحصيد دخل باشقات لها طلع نظيف رزقا للعباد حينما به بلدة ميتة كذلك الخروج اذا تقرر هذا فان للايمان باليوم الاخر اثار كثيرة. ومنها الاثر الاول من رجا اليوم الاخر ترك الفساد - [00:52:08](#)

وترك الفساد والظلم واقام العدل والحق الازهر الثاني حسن عمله الصالح وترك الشرك الاثر الثالث علم ان الدنيا دار ابتلاء فجاهد نفسه وصبر عليها ولم يهضم الحقوق ولم ينقصها. الاثر الرابع - [00:52:33](#)

احسن الاتباع للرسول من ذكر الله تعالى الاثر الخامس يغرس الاخلاق الفاضلة ويبعد عن الاخلاق الرذيلة الاثر السادس ينمي معنى الاحتساب والبذل والعطاء لله تعالى وقول المصنف رحمه الله والقدر - [00:52:57](#)

والقدر خيره خيره وشهه اي ان من العقيدة بالقدر خيره وشهه الركن السادس اركان الاسلام والقدر مقدار الشيء وحالاته المقدرة له ادراك وقوع زمانه ومكانه وسببه على القضاء الذي ابرمه الله تعالى وقدره والجمع عقدهم ويقال له التقدير - [00:53:16](#)

خيري فسر به بعده بقوله وحره كله اي حسبه جميله وقبيحه وهو مرضي وما ليس بمرضي وبالنسبة فهو كائن السماوات والاراضين واخا اسم تفضيل على غير قياس فهو يأتي بمعنى الاخير - [00:53:40](#)

وعلى كل وعلى كل حسن وفضلي وعلى ما يقابل الشر والخير منقسم الى قسمين الخير المحبوب الله تبارك وتعالى فعله وقوله قول الله تبارك وتعالى القرآن القسم الثاني الخير النسبي - [00:54:03](#)

وهو من جهة خير اما في نفسه او في وصفه او في حاله او في مآله في الزواج وفي قال قد تكون مطلقة فالمال خير نسبيا في

وقت دون رخص - [00:54:23](#)

وعند انسان دون اخر نحو ذلك الولد فنحو ذلك نعم ممكن لكن الثاني خله ومثل ذلك ما يتكرر العبارة لا لا خل الاول ونحو ذلك الولد والدابة ومثل ذلك وامثال ذلك احسن - [00:54:38](#)

وامثال ذلك نعم كلمة تطلق على كل سوء وعلى ما وعلى ما يقابل الخير وهو ايضا كمقابله والبعد والمعاصي من خالف شرع الله تعالى الاسم الثاني الشر النشبي وهو موجود في - [00:55:10](#)

وفي الاوصاف وفي الاحوال قالوا يتجمع مطلقا النار شر من جهة كونه يحلق الثوب والبدن والمال خير في يستنفع بها ويطلق بها ونحو ذلك الحديد والارض قدرة الله وفي قدر الله تعالى - [00:55:34](#)

حاله واقواله وفي قدر تقوى وفي قدر الله تعالى بقدر الله تعالى وافعاله واقواله بقدر تقدير لهذا الشرح لكلمة شنو الكلمة ها شرح لكلمة شنو الكلمة من عبارة طحاوي مو بالشرح للكريم - [00:55:53](#)

معطوف على ايش ونحو ذلك الحديد والارض اه معطوف على شر النسبة نعم معطوف عن الشر النسبي وخير في كونه يستدفي بها ونحو ذلك الحديد والارض اه وامثال ذلك وفي قدر الله تعالى وافعاله واقواله - [00:56:32](#)

نعم لله تعالى اله واقواله نعم تفسير للقدر يعني نعم وفي قدر وفي قدر تقدير مخلوقاته او في القدر ان في مكرر العبارة الله اكبر شوف ليس في مضى وكتب - [00:56:58](#)

طيب وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والخير واما في قدري افعالهم قالوا اميمة على الشد قدر الله تعالى قدره الظاهر الشكل في في ظمير ناقص في قدره صح - [00:57:38](#)

الحين صح ماشي طيب قدر الله تعالى افعاله واقواله وفي قدره واقوالهم جميل الان يعني قدر الله فيه شيئان فيه افعال الله واقوالا وفيه تقدير ما يتعلق بالمخلوقات افعالهم واقوالهم - [00:58:17](#)

هذا معنى طيب هل في هذا القدر سواء ما تعلق في افعال الرب واقواله؟ او ما تعلق بالمخلوقات وافعالهم واقوالهم؟ هل هو خير محض او شر محض ابوة تفسيره وليس فيما قضى وكتب من القدر فيما يتعلق بافعاله تعالى واقواله اي شيء - [00:58:46](#)

ابدا. هم. وهذا هو ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم والخير كله في يديه والشر ليس اليك واما في القدر وتقديره المتعلق فيه هي محتوية على الشر والخير - [00:59:07](#)

نعم. واما ما يتعلق بالاقدار مما يراه الناس خيرا او شرا الفقر والمرض والعاهة والعقم ونحو ذلك هذا ليس شر المحظر في الفرض والايجاب بل هي افعال قد يكون شرا لبعض وخيرا لبعض. ومن - [00:59:22](#)

هذا الوجه تقول لم يخلق الله تعالى شرا محضا ابدا خلقه لابليس بخلقه للنار والحديد في نفسه ان وانما الشر وجد من فعل بمال النار فيما فيها نعم استعمال النار فيها - [00:59:39](#)

الايمان بالقدر خيره وشره الاقرار بان كل شيء قدروا ان الخير والشر انه لا يكون شيء الا بعلم الله تعالى وكتابتة لهم مقدرة ومشينة الا لو واركان الايمان بالقدر الرابع وهي الركن الاول الاقرار بعلم الله الشامل - [01:00:01](#)

الشامل الاشياء قبل وجودها نعم. الركن الثاني الاقرار بكتابة الله الاشياء في المحفوظ ايوه مكتوب الاشياء صح للاشياء نعم لان الشامل اه لا يتعدى بنفسه من فاعل نعم الركن الاحترام بمشيئة - [01:00:23](#)

فائتة على النافذة فما شاءك ما لم يشأ لم يكن الركن الرابع الخلق والايجاد فلا خالق الا الله مقتضى الايمان بالقدر الصبر والرضا والعمل وفق الشرع في معالجة القدر والخير والشر في المقدورات والمفعولات كلها بقضاء الله وقدره - [01:00:54](#)

الى لانه ليس في افعال الله تعالى وتحضيره شر محض وقال صلى الله عليه وسلم الشر ليس اليك هاتك التكرار اه والعمل وفق الشرع في معالجة القدر خلاص انتهى الكلام - [01:01:14](#)

هذا هو الخير والشر مكرر ولا داعي نكرر الصفحة اللي قبله نعم ان اثار الايمان بالقدر الاثر الاول اصول طاعة القلب والتعلق بمقدر الاقدار وتعالى الاثر الثاني معرفة بقدر نفسه - [01:01:30](#)

لا حول ولا قوة الا بالله تعالى اثره الثالث العمل بما تيسر من العبادات اثره الرابع شكر الله تعالى على النعمة اغفاره عند الذنب

والمعصية عنه او الصبر النعمة المصيبة - [01:01:51](#)

قوله ونحن مؤمنون بذلك كله لا نفرق بين احد من رسل تطبيقهم كلهم على ما جاءوا به. هذا تأكيد الايمان من كل وجه من دون

انتقاء والمقصود انه لا بد من الارقان الستة - [01:02:07](#)

ما هو لا بد من ايمان للملائكة وكل الرسل وكل قوله لا نفرق لا نفرق حط الكسرة تحت لا يكون هناك بعد كسرة بعد فوق خلنا نتأكد في

المتى لا نفرق - [01:02:22](#)

الى هناك صح هني غلط لا نفرق كسرة تحت الشدة نعم قوله لا نفرق اي لا نفصل بين نبي ونبي في ولا بين كتاب وكتاب ولا نرى

الاختلاف بين الانبياء ولا بين رسالاتهم - [01:02:39](#)

نؤمن بجميع كتب نزل قال الله تعالى قل فأتوا بك لله واهدى منه ما اتبعه صادقين فان لم يستجيبوا لك ان ما يتبعون اهواءهم ومن

اضل ممن اتبع هدى من الله - [01:02:57](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين قال سبحانه منكرا على اليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فجزاء من يفعل ذلك منكم في

الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب والله بغافل عما تعملون - [01:03:14](#)

بكل المنزل المحكم منه والمتشابه كما قال الله تعالى عن الراسخين في العلم امنا به كل لربنا ما يذكر الا اولو الباب شلون نقول كيف

ها قال تعالى عن الراسخين في العلم - [01:03:32](#)

طيب تصلح العبارة ونؤمن بكل المنزل محكم متشابه كما قال تعالى الراسخين في العلم انهم يقولون نعم ونؤمن بجميع الانبياء

والمرسلين ما يدل على ذلك الله تعالى لا نفرق هذا لا ينافي - [01:04:02](#)

بعض الكتب نزل ولا الاختلاف بين الشرائع من جهة الثامن ولا تفاضل الرسل والاجماع منعقد لان الرسل افضل من الانبياء وقد دلوا

القرآن على فضل اجمل رسل نوح عليهم السلام - [01:04:37](#)

هذا على ترتيبه في الفضل عند قال تعالى فقد فضلنا بعض النبيين على بعض قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر

وخلاصة دلالة كلام المصلي رحمه الله - [01:04:56](#)

ان الايمان ممناه على هذه الارقان الستة ان الايمان لا يتم الا بالافرار بها ان عقد الايمان دائر عليها وعلى المسائل المتعلقة بها بيان

وجوب الايمان بكل ما يتعلق باركان الايمان فنؤمن - [01:05:12](#)

بجميع الرسل فلا يجوز ان نؤمن ببعضهم ببعض دون بعض الان يجوز ان نؤمن او ببعضهم ببعضهم نعم ياء الياء خلوها باء باءين

ببعضهم دون بعض فلا يجوز ان ببعضهم دون بعض فيكون - [01:05:28](#)

قالوا نهائيا انتقائية اليهود والمنافقين الذين قالوا الذين يكفرون بالله ورسله لا لا كحال اليهود والمنافقين الذين قال الله عنهم نعم هم

ما قالوا ان الذين يكفرون بحال اليهود والمنافقين - [01:05:53](#)

قال الله تعالى على طول احسن نعم بحال اليهود والمنافقين قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله اللهم وفقنا للسداد قال

الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله يقولون نؤمن - [01:06:13](#)

ببعض يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا الذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا

بين احد منهم اولئك كان الله غفورا رحيمًا. فنحن مأمورون شرعا وهو المدلول عليه عقلا - [01:06:44](#)

ان الرسل يجب الايمان بهم كلهم وذلك لان يعني الايمان بالرسل كلهم مدلول عقلي كيف تضرب لكم مثال لما يرسل امير الكويت

سفيرا الى السعودية سعودية يعتمدون هذا السفير صح - [01:07:04](#)

طيب بعدين هذا السفير مات او تقاعد يرسلون شخص اخر يعتمدون السفير الثاني ويعتمدون السفير اللي بعده هل الان يصح ان

يجي واحد من اهل السعودية؟ يقول فلان ما كان سفير عندنا - [01:07:30](#)

هو اعتمد كل هؤلاء كانوا سفراء. هذا من جهة العقل ان من ارسله الله فانه يجب الايمان بانه رسول وبانه نبي نعم فنحن مأمورون

شرعا والمدلول عليه عفوا ان الرسل يجب الايمان بهم - 01:07:49

وذلك لان التفريق الايمان ببعض فببعض هو الكفر العلم قال مية جزى التفريق بين بعض اركان الايمان فان التفريق بين اركان

الايمان من باب اولى ممنوع مخالف للايمان فلا بد - 01:08:08

الايمان بالله تعالى وبملائكته وهكذا بقدره خيره وشره يكتفي بها قدر صلى الله وسلم على الى محمد وعلى اله وصحبه - 01:08:25